

فاطمة الزهراء هي الكوثر

<"xml encoding="UTF-8?>



السؤال:

ما معنى (الكوثر) ؟

الجواب:

اخْتَلَفَ فِي مَعْنَى الْكَوْثُرِ إِلَى سِتٍّ وَعَشْرِينَ قَوْلًا، فَقَيْلٌ : هُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ .

وَقَيْلٌ : هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ .

وَقَيْلٌ : هُوَ كَثْرَةُ النَّسْلِ وَالذُّرْيَةِ .

فَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثُرَ) الْكَوْثُرُ ۚ .

أَيْ : أَعْطَيْنَاكَ كَثْرَةَ النَّسْلِ وَالذُّرْيَةِ .

وَقَدْ ظَهَرَ ذَلِكَ فِي نَسْلِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مِنْ وُلْدِ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) ، إِذَا لَا يَنْحَصِرُ عَدْدُهُمْ ، وَيَتَّصَلُّ بِحَمْدِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ مَدَدِهِمْ .

إِذْنُ ، فَلَوْلَا فاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) لَمَا حَصَلَ لِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كَثْرَةَ النَّسْلِ وَالذُّرْيَةِ .

فَهِيَ الْكَوْثُرُ ، وَهِيَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، وَهِيَ الَّتِي نَسْلُ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مِنْهَا (عَلَيْهَا السَّلَامُ) .

رزقنا الله في الدنيا زيارتها وفي الآخرة شفاعتها .